

نظرة وابتسامة

Un regard suivi d'un sourire.

انشودة الى حسناء اديبة

نبيني نبيني قصة (الدنيا) العجيبة
انما تفني منيني نظرة الروح الاديبة !

لا تبوح بكلام ان في عينك شعرا !
وملاما لسلام من محب رد عنرا

انظري يا نور عيني انظري يا نور نفسي !
كم معان غبن عني قبل ان اسديت انسي !

وابسمي (كالشمس) لما كونت هذي الجبال !
فاتشى مفاكي توهمي علوم وتلقها الشفاه !

انت (دنيا) في شعاع ! انت (اخرى) في ابتسام !
كيف ابقى في التباع ومحياك الملام ؟!

ليس لي شأن بران برصد (المربخ) [١] ليلا
انت لي (الزهرة) لكن رصدها بالصبح اولي !

فابسمي واحكي نشيدا من اغاريد الوجود !
وامنحي عيدا سعيدا من محياك الودود !

لقيني يا نعيي نعمة (الدنيا) بنظرة !
وابشري لطف الرحيم واعطني [٢] (الاخرى) كرهرة !
احمد زكي ابوشادي

(١) نظمت هذه الايات مساء ٤ نوفمبر ١٩٢٦ ليلة اقتراب المربخ من الارض واهتمام الناس برصده . (الكاتب)

(٢) واعطني هنا بمعنى « واعطني » حذف الياء للضرورة الشعرية . ا. ل. م